قبايا قدم سعيت الى العلا ادم الهلال لاخمصيك حزا
لولم تكن من ذا الورى اللذ منك هو عقمت بمولد نسلها حوا
واعوذ بالله من مبالغة هذا الرجل ومنها بيت البيان والبديع
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حيا
لم يحك نائلك السحاب وانما وجدت عليه نصيبها الرحضا
ومنها يقول
انا مجرة الوادي اذ اما زوجت فاذا نطقت فانني الجوزاء
واذا خفيت على الغبي فعاذر ان لاتراني مقلة عمياء
للتصرف لا يخفى حسنه اي لا يمكن الزيارة ولو مع التخيل
ان تزوري حمل ابن الحاجب على انه هو الزائر وكل صحيح
حرف صحح ابن مالك بانها بعد التركيب لا تدل على غير التعليق ولا
تقبل علامات الاسمية كالاضافة والتنوين والمفعولية
وظرف اي للاستقبال ضرورة التعليق بعد ان كانت للمضي وما
كافة لها من الاضافة مهيئة لما لم يكن لها من عمل وهو الجزم
ومعنى وهو الاستقبال المفاجاة مفاعلة من الفجاة وهي
البغتة فتختص بالجمل الاسمية وقيل تدخل على الفعلية ايضا
مطلقا وقيل ان اقترنت بقد وستاتي الاقوال المضاف ان شاء الله
تعالى في مبحث قد ولا تحتاج لجواب لعدم تضمنها الشرط
ولا تقع في الابتدا اي في صدر الكلام وذلك لدلالتها على
فجاة ما بعدها لما قبلها فلا بد من تقدم شي قبلها اذن
ومعناها الحال اي ان ما بعدها حال مع ما قبلها لا مستقبل له
السمين وان كانا ماضيين نحو خرجت امس فاذا الاسد فتدل
بكسر ان واما الفتح فيعمل ما بعدها فيما قبلها اذ ليس لها
الصدر

٨٣

الصدر وان لم يتقدم ما شي من صلتها فيجوز ان العامل خبر
المبتدا المؤول منها مع صلتها لا يعمل ما بعدها وتقدير
عامل تكلف مع شيوع هذا التركيب مكان قال الرضي
مقتضاه انها ليست مضافة الى الجملة بعدها اذ ليس لنا مكان
يضاف الى جملة الا حيث ويحتاج في نحو خرجت فاذا الاسد بالباب
الى ان الباب بدل من اذا او خبر لمحذوف كما قال الم عند
الزجاج وكذا عند الرياشي وهو ظ كلام شيخنا والثالث
الزمخشري الخ قال الش لم اقف في كلام الزمخشري على تصريح بما
قال المص بل ظاهره انها مفعول به اي فاجا الوقت ولم
يصح عن الزجاج الا بتقدير مضاف اي حصول السبع كما قال الرضي
المز نبور بالضم ذباب لساع كالزنبورة والزنبار بالكسر
كذا في القاموس البرامكة جمع برمكي نسبة الى برمك وهو جد
يحيى بن خالد كان من مجوس بلخ وكان يخدم النوبهار وهو معبد
كان للمجوس بمدينة بلخ يوقد فيه النيران ثم ان ابنه خالدا ساد
وتقدم في الدولة العباسية حتى ولي الوزارة لابي العباس السفاح
ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هارون الرشيد وجعله
في حجره فلما استخلف هارون قلد يحيى الامور ودفع له خاتمه
وجعل اصدار الامور وايرادها اليه الى ان نكبهم وقتل ابنه
جعفرا وحبسه وابنه الفضل في الرقة القديمة الى ان مات فيها
سنة تسعين كذا في الشمني فسال خلق الخ في حاشية السيوطي
عن امالي الزجاجي لم تحك مسائل خلف ليعلم وجه الخطا فيها من
الصواب فالكلام فيها ساقط ترفع ذلك وتنصبه كذا
حكاية ابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي وحكى الرضي